قوله كذا في المفتاح فيه اشارة الى ان في الجواب الشافي شيا وليس وجهه ان التبادر واعتبار لا يجاد مطلق المطلوب بل المعطي قراءة خصوصة لا يجاد مطلق القراءة عمدة في الكلام الا انه عوم الكلام بدونه بخلاف المفعول فانه مما لا يعتمد

اقرا الاول اوحد القراة من علي اعتبار تقديته
الي مزدتيه كما في فلان يعطي كذا في المفتاح وتقديم
بعض معمولاته اي معمولات الفعل علي بعض
لان اصله اي اصل ذلك البعض التقديم علي
البعض الاخر ولا مقتضي للعدول عنه
اي عن الاصل كالفاعل في نحو ضرب زيد عمرا
لانه عمدة في الكلام وحقه ان يلي الفعل وانما
قال في نحو ضرب زيد عمرا لان في نحو ضرب زيد
غلامه مقتضيا للعدول عن الاصل والمفعول
الاول في نحو اعطيت زيدا درهما فان
اصله التقديم لما فيه من معنى الفاعلية

قوله مقتضيا للعدول عن الاصل وهو اتصال الفاعل بضمير المفعول لانه مرجع الضمير فيقتضي تقديم المفعول

وهو

قوله الاهمية اخ حمل الاهمية لان الغاية تقتضي حمل الاهمية علي اعم بان كلامه لانه ايخ قوله حمل اعتراض علي احوال المسند اليه وكتب اصله اعتراض في احوال المسند اليه هنا يخالف الكلام مع وضمن بيان هذا الاعتراض يوافق الكلام القوم بما من كلام عبد القاهر وهو ان الاهمية اعتراضا اخر مثبتا للتقديم وقد دفعهما بقوله لا يكفي مجرد الاهم اخ

وهو انه عاط اي اخذ للعطا او لان ذكره اي
ذكر ذلك البعض الذي يقدم اهم جعل الاهمية
ههنا سببا لكون الاصل التقديم وجعلها في
المسند اليه شاملا له ولغيره من الامور المقتضية
للتقديم وهو الموافق للمفتاح ولما ذكره
الشيخ عبد القاهر حيث قال انا لم نجدهم
اعتمدوا في التقديم شيا يجري مجرى الاصل
غير العناية والاهتمام لكن ينبغي ان يفسر
وجه العناية بشي يعرف له معنى وقد ظن
كثير من الناس انه يكفي ان يقال قدم للعناية
ولكونه من غير ان يذكر من اين كانت تلك

قوله للتقديم اي ان جعل الاصل اي قاعدة كلية تجري في العناية قاعدة كلية تشمل اعراض التقديم وان كان تشمل القاعدة الكلية في مطلق الشمول لاسبابه يدل علي ذلك قول الشيخ انها تشمل الاصل ولم تقل شيا هو الاصل غير العناية اي جعله يجري مجرى الاصل ... اي موجبا واعتبار

Copyright © King Saud University